من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدوي زهرائي راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
مع عبد الحليم الغِزّي

اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
إنَّها روايةُ الروايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد

الحلقة 26

الثلاثاء: 29/ شهر رمضان/ 1445 هـ – 9/ 4/ 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	مركزُ برنامج بانوراما الظهور المهدويّ: مرحلة الظهور و البدايةُ معَ المسار الأوَّل-ج10	5
2	➢ العراق و أحداثه -ق2	5
3	❖ الوصول الى العراق	5
4	← مَوقِف إمام زمانِنا مِن البَتريّينَ اللُّعناء وعن موقف البَتريّينَ اللُّعناء مِن إمامِ زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه	5
5	❁ من هم المنتحلون حب العترة الطاهرة الذين يبدأ بقتلهم قائم العترة الطاهرة	6
6	○ أقولُ للَّذينَ يدَّعونَ ويقولونَ مِن أنَّهُم خُدَّامُ الحُسَين؛ أدرِكوا أنفُسَكم	7
7	❁ القائم إذا قام سيبدأ بكذابي الشيعة: من هم المقصودين ولماذا	8
8	❁ حدِيثٌ خطيرٌ: مَا أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ آيَةً فِي الْمُنَافِقِين إِلَّا وَهِيَ فِيمَن يَنْتَحِلُ التَّشَيُّع	9
9	❁ الحالة المرجئية البترية للشيعة و السيئة الانتشار في زمان إمامنا الصادق: (فكيف في أيامنا هذه؟)	9
10	❁ روايةٌ خَطيرةٌ جِدًّا: " يَا ابْنَ فَاطِمَة ارْجِع لَا حَاجَة لَنَا فِيْكِ"	11
11	❁ شيعة العراق: "فَيَقُولُونَ لَا حَاجَة لَنَا فِيْك يَا ابْنَ فَاطِمَة قَد جَرَّبْنَاكُم فَمَا وَجَدْنَا عِنْدَكُم خَيراً ارْجِعُوا مِن حَيثُ جِئتُم"	12
12	❁ جيش السفياني نواصب السقيفة مع بترية نصاب الشيعة في النجف يد واحدة لمقاتلة القائم	14
13	❁ حال النجف قبيل عصر الظهور هو ضرب أعناق شيعة علي حيث صاحب السفياني مرتاح فيها	16
14	❁ العشائر العراقية الشيعية تجتمع براياتها في الكوفة لمبايعة السفياني بفتوى مراجع النجف وكربلاء	16
15	❁ من هم أصحاب السفياني في النجف وكربلاء؟ أكبرُ قُوَّةٍ تَتجمَّعُ لحربِ إمامِ زماننا	17
16	○ إنَّهُم شِيعةُ العِراق أكبرُ قُوَّةٍ تَتجمَّعُ لحربِ إمامِ زماننا، الَّذي يدلُّ على ذلك	18
17	❁ أقولُ لشيعة العِراقِ: لن تروا خيراً	19
18	❁ المذَابِحُ والقَتلُ سيكونُ في العِراق ولِشيعة العِراق، بَقيَّةُ الدُولِ لا يجري فيها هٰذا الأمر	20
19	← الإمامَ كذلكَ في العِراقِ سيَهدِمُ المساجد، سيَهدِمُ مَسجِدَ الكُوفَة سَيُعِيدُ بِناءَ المساجِد، سيقضي على المؤسَّساتِ التَّابِعةِ للبَتريّين.	20
20	❁ القائم لَيَعْفِيَنَّ آثَارَ الظَّالِمِين بِمَكَّة وَالمَدِينَةِ وَالعِرَاق وَسَائِر الأَقَالِيم	21
21	❁ طُوبَى لِمَن شَهِدَ هَدْمَ مسجد الكوفة مَعَ قَائِمِ أَهْلِ بَيْتِ العترة الطاهرة	21

يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

ترتيبِ قائمةِ الأولويّات ← مُشكلةُ الشيعةِ على طول الخط

مرحلةَ الظهور هيَ الأهمّ: هي الأملُ، وهيَ المقصدُ، وهيَ الغايةَ

هذه المراحل هي دُونَ مرحلةِ الظهورِ في الأهميّةِ

سائرُ التفاصيل الأخرى ← مُقدّمات الظهور ← العلامات الحتميّة ← الإرهاصات

فهرسةٌ سريعةٌ للموضوعات الّتي سأتناولها في هذه الحلقة و الحلقاتِ القادمة فِيما يرتبطُ بالمسار الأوّل والّذي هُو المسارُ التأريخيُّ المستقبلي

ت	المدينة	الموضوع	الملاحظات
1	الظهورِ في مَكّة	وقائعُ اليوم الأوّل	أحداثُ مَكّة حينما يكونُ الإمامُ فيها وبعدَ أن يَخرُجَ مِنها
		الخَسفِ بجيش السُفيانيّ.	
		الحدِيثُ عن بني شيبة.	
2	المدينة	فِتنةُ المدينة	حينما يُخرِجُ إمامُ زمانِنا أبا بكرٍ وعُمرَ جَسدين طريّين مِن قبريهِما
3	قرقيسيا	واقعةُ قرقيسيا	
4	الطريقُ إلى العِراق	ومَجريات الطريقِ إلى العِراق	
		الوصولُ إلى العِراق	
		البَتريّون	وهُم مراجعُ النّجفِ وكربلاء والكوفةُ وما يجري فيها
		الخَوارج	مجموعةٌ أخرى
5	الشام وتحديداً سوريّا	حَيثُ السُفياني	
		يومُ الأبدال	
		مَصيرُ السُفيانيّ	
6	المسيرُ إلى فلسطين	شأنُ اليهود	
		عيسى المسيح	
		سائرُ التفاصيل الأخرى	
7	مِصر	موقعُ مِصر في البرنامج المهدويّ	وضِمناً يأتي الكلامُ عن علاقةِ مِصر عن علاقة المصريّينَ بأميرِ المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.
8	المدينة الكُبرى	أنّها المدينةُ الّتي تَمتلِكُ أعلى سُلطةٍ في العالَم	سيكونُ الحديثُ عنها،

تم الحديث فيها في حلقة (17)

موضوع حلقة (24-18)

موضوع حلقة (25)

وهُناكَ التفاصيلُ الصغيرةُ الّتي سيأتي ذِكرُها ضِمنَ هذهِ العناوين.

إذاً هذهِ العناوينُ الّتي سأعرِضُها بينَ أيديكم في المسار الأوّل، وتُلاحظونَ أنّ العناوينَ تُشكّلُ خارطةً تأريخيّةً لواقعٍ مُستقبليٍّ حاولتُ أن أرتّبها ضِمنَ تقويمٍ زمانيٍّ مُناسِب، كُلّ هذا بِنحوٍ تقريبيٍّ وكُلّ البيانِ سيكونُ إجماليّاً، لأنّني لا أستطيعُ أن أفصّلَ في كُلّ شيء، إلّا أنّني سأعرِضُ لكُم بانوراما مِثلما عنونتُ البرنامج إنّها بانوراما الظهور المهدويّ.

فَرِّقوا بينَ هَـٰذَين القَولَين الحقُّ معَ مَن؟ الفَاروقُ الأعظمُ عليٌّ هُو الَّذي سَيُفَرِّقُ بينَ هَـٰذَين القَولَين، الصورةُ واضحةٌ، هـٰذا هُو حالُ النَّجف، ألا لعنةُ اللهِ على النَّجفِ، أتحدَّثُ عن نَجفِ البَتريّين، وصَلواتٌ وسَلامٌ وتَحيَّاتٌ عَطِراتٌ على نَجفِ عليٍّ.

هـٰذهِ هي الثقافةُ الزَّهرائيَّة وهـٰذا هُو واقِعُ العِراقِ وواقِعُ شِيعة العِراقِ في الزَّمن الَّذي يُقبِلُ فيهِ إمامُ زمانِنا إلى العِراق.

هُناكَ نَجفُ الطهارةِ والإخلاصِ والدِّين الحقيقيّ نَجفُ عَلِيٍّ.

وهُناكَ نَجفُ القَذارةِ والنَّجاسةِ والضلالِ والبَتريَّة الوسخة نَجفُ المراجعِ نَجفُ الحوزةِ نَجفُ العمائمِ السَّوداء والبيضاء نَجفُ الدَّجَّالِينَ مِن وُلْدِ فَاطِمَة.

مركزُ برنامج بانوراما الظهور المهدويّ

مرحلة الظهور- ج9

العراق و أحداثه

العِراقُ وما أدراكَ ما العِراقُ إنّها المحطّةُ الّتي تتأجّجُ بِنار الفِتَنِ في زمان الغَيبَةِ وفي زمان الظّهور، مركزُ الفِتَنِ والبلايا.

القسم الثاني

الوصول الى العراق

مَذبَحةُ الشيعةِ على يد القائم الّتي ستكونُ كبيرةً جِدّاً بل هي أكبرُ مَذبَحةٍ في عصر الظهور في العِراق. لماذا؟

❁ من هم المنتحلون حب العترة الطاهرة الذين يبدأ بقتلهم قائم العترة الطاهرة:

❖ في (مُعجَمُ أحاديث الإمام المهديّ)، الجزءُ (4)/ طبعةُ مُؤسَّسةِ المعارِف الإسلاميَّة ومَسجد جمكران/ إنَّها الطبعةُ (2)/ 1428 هجري قمري/ هـٰذا المُعجَمُ مِن تأليفِ الهيئةِ العِلميَّةِ في مُؤسَّسةِ المعارِف الإسلاميَّة/ صفحة 474/ رقمُ الحديث 845/ المصدرُ الأصل لهـٰذا الحديث (كتابُ الإيضاح) لابنِ شاذان وهُو كِتابٌ معروف:

- **عن إمَامِنا البَاقِر صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه: لَو قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَدَأ بِالَّذِينَ يَنْتَحِلونَ حُبَّنَا فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُم –**

مَن هُم هـٰؤلاء؟ يَنتحلونَ حُبَّ العترة الطاهرة، ولكِنَّ الإمامَ سيضرِبُ أعناقَهُم،

- هُناكَ قَتَلَةُ الحُسَينِ في آخر الزَّمان الَّذينَ يَزُورونَ الحُسَينَ، يَزُورونَ قَبرَهُ ويَتَشَافُونَ بِتُربَتِهِ.
- إمامُنا الرِّضا قالَ عَنهُم: مِن أنَّهُم يَنتَحِلونَ وَلايَتَنا ولكنَّهُم لَيسُوا مِنَّا، ثُمَّ لَعَنَهُم. هـٰؤلاءِ هُم أتباعُ المراجع الَّذينَ يَصفِهُم إمامُنا الصَّادِقُ بأنَّهُم أضرُّ على الشيعةِ مِن جَيشِ يزيد على الحُسَين بنِ عليٍّ وأصحابِه. إنَّهُم أتباعُ حُثالاتِ الحوزةِ الطُوسيَّة.

لَو قَدْ قَائِمُنَا بَدَأ بِالَّذِينَ يَنْتَحِلونَ حُبَّنَا: (الانتحال)

- يعتقدونَهُ، الانتحالُ هُو الاعتقاد، قد يكونُ للانتحالِ معنىً آخر يرتبطُ بالتَّزويرِ والتَّزييف، لكنَّ الأحاديثَ لا تتحدَّثُ عن هـٰذهِ الجهة.
- لابُدَّ مِن بَترِ الأعضاء الفاسِدة، لابُدَّ مِن بَترِ الأعضاء الَّتي سَتَنشُرُ المرضَ الخبيثَ في سائر الجسد.
- سَيُسلَبُ مِنهُم حب العترة الطاهرة فهو حُبٌّ مُعَار. ورُبَّما يُفارِقُهم هـٰذا الحُبُّ قبلَ أن تَصِلَ السُّيُوفُ إلى أعناقِهِم.

المقصود من في حديث إمامنا الرضا؟

- هـٰذا الكلامُ عن العِراق وليسَ عن مَكَّة والمدينة. الإمامَ إذا ما دَخلَ العِراق أوَّلُ شيءٍ يَفعلُهُ هو هـٰذا أن يُطَهِّرَ العِراقَ مِن البَتريّين مِنَ المراجعِ البَتريّينَ الأنجاس ومِن أتباعِهم الأرجاس. أتباعُ المراجع، أتباعُ المراجعِ الطُوسيّين هـٰؤلاءِ هُم الَّذينَ سيُقتَلون.
- الَّذينَ يقولُونَ إنَّنا خُدَّامُ الحُسَين هـٰؤلاءِ هُم الَّذينَ سَيُذبَحون لأنَّهُم سينصرونَ مَراجِعَهم وسيُحارِبونَ الحُجَّة بنَ الحَسَن.
- عناق العِراق معَ الشيعةِ البَتريّين، البَتريّين الَّذينَ هُم أضَرُّ على الشيعةِ مِن جيشِ يَزيد على الحُسينِ بنِ عليٍّ وأصحابِهِ، ومِن أتباعِهم الأرجاس الَّذينَ هُم قَتَلَةُ الحُسَين في آخر الزَّمان وَهُم قَتَلَةُ الأنبياء الَّذينَ يَزُورونَ قَبرَ الحُسَين ويَتَشَافُونَ بِتُربَتِهِ ويَنتَحِلونَ مودَّة العترةِ الطاهرة ولكنَّهُم لَيسوا على منهجِ قائم صلوات الله عليه.

أقولُ للَّذينَ يدَّعونَ ويقولونَ مِن أنَّهُم خُدَّامُ الحُسَين؛ أدرِكوا أنفُسَكم،
أنا لا أُطالِبكُم أن تَتَّبعوني، ولا أُطالِبكُم أن تُصَدِّقوني،
ولكن اجعلوني مَصدراً لِمعلوماتِكُم فأنتُم لا تستطيعونَ أن تُلِمُّوا بِكُلِّ هـٰذهِ المعطيات،
أنا أُرشِدُكُم إلى المصادرِ وإلى النُصوصِ إلى ثقافةِ العترةِ الطاهرة وأنتُم حاولوا أن تَفهموا هـٰذهِ النُصوص وعودوا إلى الَّذينَ يعرفونَ شيئاً من التأريخ، يعرفونَ شيئاً مِن العَربيَّةِ والبلاغةِ والأدب وتَباحثوا فِيها
فهـٰذهِ النُصوصُ لا تحتاجُ إلى عُقولٍ كبيرةٍ جِدّاً، كلامٌ عربيٌّ واضِح ومَعلوماتٌ مُشخَّصةٌ ومُبَيَّنةٌ بإمكانِكُم أن تَصِلوا إلى النتائج الصحيحة وقَارِنوا بينَ الَّذي أطرحهُ وبينَ الَّذي ستصلونَ إليه،
أدرِكوا أنفُسَكم، لِماذا تَتَّبِعونَ هـٰؤلاء الحُثالات، هـٰؤلاء القُمَامات الَّذينَ هُم آياتٌ للشَّيطانِ وما هُم بآياتٍ للرَّحمـٰن.

❁ القائم إذا قام سيبدأ بكذابي الشيعة: من هم المقصودين ولماذا؟

❖ في (رِجال الكشيّ) في السِّياقِ نفسهِ هـٰذهِ أحادِيثُ العترة الطاهرة، وهـٰذهِ طبعةٌ مركزِ نشر آثار العلّامة المصطفوي/ الطبعةُ الرابعة/ 2004 ميلادي/ طهران - إيران/ في الصفحةِ (299)/ إنَّهُ الحدِيثُ (533):

- **بِسندهِ** - بسند الكشيّ - **عَن المُفَضَّلِ بنِ عُمَر، عَن إمَامِنا الصَّادِقِ صَلواتُ اللهِ وسَلامهُ عَلَيه: لَو قَامَ قَائِمُنا بَدَأ بِكَذَّابِيّ الشِّيعَةِ فَقَتَلَهُم –**

- هذا الكلام لا علاقة له بمكة وأحداثها، ولا علاقة له بالمدينة وأحداثها، يرتبط ارتباطاً مباشراً بالعراق وأحداثه.
- مذبحة الشيعة الّتي ستكون كبيرة جداً بل هي أكبر مذبحة في عصر الظهور في العراق، لأن شيعة العراق سيحاربون إمام زماننا مع مراجعهم البتريّين اللّعناء.
- الحديث عن العقيدة والدين، الكاذبون هم أصحاب العمائم، الدّجّالون الأشد وحذرنا منهم أمير المؤمنين.

اذا قام قائمنا بدأ بكذابي الشيعة فقتلهم من هم هؤلاء الكاذبون؟

- هل هم أصحاب المقاهي؟ أم هم الذين يفتحون دكاكينهم في الأسواق؟ هل الكاذبون النساء الجالسات في بيوتهن؟ هل الكاذبون عمال البناء؟
- يكذبون الجميع يكذبون، لا يوجد أحد معصوم من الكذب، لكن هل أن الإمام الحجة صلوات الله عليه يقتل عمال البناء لأنهم يكذبون في أمور حياتهم وأمور عملهم الشخصية؟
- الحديث عن العقيدة والدين، الكاذبون هم أصحاب العمائم، الدجالون الأشد وحذرنا منهم أمير المؤمنين، أخطر هؤلاء الدجالين بحسب الروايات وسيأتينا الحديث عن هذا الدجال في الحلقات القادمة وبنحو مفصل إنه الدجال السجستاني، سجستان في زماننا يقال لها: سيستان.
- الروايات تقول ما أنا الذي أقول، الدجال يخرج من سجستان من سيستان، في زماننا يقال لسجستان: سيستان، والسجستاني هو السيستاني في زماننا، وهذا أمر معروف،
- أتحدث عن سجستان وسيستان من أن سجستان هي سيستان، الدجال السجستاني هو أخطر الدجالين الشيعة أخطرهم، سيأتينا الحديث عنه وبنحو مفصل جداً وبالوثائق والحقائق، سيأتينا الكلام عن هذا الموضوع في قادم الحلقات.
- كذابي الشيعة هؤلاء هم الذين وصفهم إمامنا الصادق صلوات الله عليه في رواية التقليد من أنهم: "يتعلمون بعض علومنا الصحيحة، ثم يضيفون إليها أضعافها وأضعاف أضعافها من الأكاذيب علينا - على العترة الطاهرة - التي نحن منها براء - المستسلمون من الشيعة يقبلون ذلك على أنه من علومنا - فضلوا - هؤلاء المراجع - وأضلوا الشيعة معهم."
- هذا هو الواقع الشيعي المقشر من دون خداع ومن دون تضليل ومن دون مجاملات، إذا أردتم أن تعرفوا الحقيقة بأنفسكم عودوا إلى هذه المصادر، عودوا إلى الوثائق الذي طرحتها، عودوا إلى المعطيات وقلبوها بأنفسكم كي تتأكدوا من دقة هذه المعلومات.

❁ حدِيثٌ خطيرٌ: مَا أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ آيَةً فِي الْمُنَافِقِين إِلَّا وَهِيَ فِيْمَن يَنْتَحِلُ التَّشَيُّع

❖ رقم الحديث (535)، في الصفحةِ نَفسِها، حدِيثٌ خطيرٌ: عن إمامِنا الكاظِمِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه وهُو يُحدِّثُنا عن أبيهِ الصَّادِق صلواتٌ على صادق العِترة وسلامٌ وتحيَّات، ماذا يقولُ الإمامُ الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه:

ما هو السبب الذي جعل إمامنا الكاظم يقول هذا الكلام:

- بِسَبَبِ سُوءِ عَقَائِدِهِم، وَسُوءِ عَلَاقَتِهِم بالعَتْرَةِ الطَاهِرَة، وَسُوءِ أَدَبِهِم وَسُوءِ مَوَاقِفِهِم، يَظْهَرُ أَنَّ ظُلَامَةَ أَهْلِ البَيْت هُم شِيعَتُهُم، وَأَنَّهُم شِيعَةُ الشُّؤْم الَّذِين تَرَكُوا دِينَهُم وَنَكْذِبُ عَلَيْهِم وَنَقُولُ نَحْنُ شِيعَتُهُم، بَيْنَمَا نَتَشَيَّعُ لِحُثَالَةٍ فِي النَّجَف وَكَرْبَلَاء لَا عَلَاقَةَ لَهَا بالعَتْرَةِ الطَاهِرَة.
- إِمَامُنَا الصَّادِق صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: "مَا أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ آيَةً فِي الْمُنَافِقِينَ إِلَّا وَهِيَ فِيْمَن يَنْتَحِلُ التَّشَيُّعَ"، حَيْثُ يَظْهَرُ أَنَّ النِّفَاقَ يَنْتَسِبُ إِلَيْهِم وَيَنْطَبِقُ عَلَيْهِم.
- الصِّرَاع بَيْنَ دِينِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُوصِيَاءِ وَدِينِ الْأَحْبَار هَوَ كَانَ مَوْجُودًا فِي زَمَانِ الْأَئِمَّةِ، حَيْثُ وَقَفَ السَّبَأِيُّونَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْأٍ وَاتَّبَعُوا دِينَهُ فِي مُوَاجَهَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاعْتَنَقَتْ الشِّيعَةُ دِينَ أَبِي الْخَطَّابِ وَوَقَفُوا فِي مُوَاجَهَةِ دِينِ النَّبِيِّ وَآلِ النَّبِيِّ.
- تَأْسِيسُ الطُّوسِيِّ الْمَشْؤُومِ لِمَذْهَبِهِ الطُّوسِيِّ وَنَشْرِهِ فِي النَّجَف، حَيْثُ التَّصَقَتْ الشِّيعَةُ بِهَذَا الدِّينِ فِي مُوَاجَهَةِ دِينِ العَتْرَةِ الطَّاهِرَة.
- الشِّيعَةُ يَسْتَمِرُّونَ عَلَى هَذَا الِانْحِرَاف حَتَّى زَمَنِ الظُّهُورِ.

❁ الحالة المرجئية البترية للشيعة و السيئة الانتشار في زمان إمامنا الصادق: (فكيف في أيامنا هذه؟):

❖ في الصفحةِ (247) مِن (رِجال الكشيّ)، إنَّهُ الحديثُ (458):

- **بسندهِ** - بِسند الكشيّ - **عَن الحَسَن الوَشّاء** - عَن بَعض الشيعةِ مِن أصحاب الأَئِمَّة، الروايةُ في زَمانِ إمامِنا الصَّادق، حِينما تُوفي عبدُ الله بنُ أبي يعفور وهُو مِن كِبار الشيعة، فهذا الرَّجُلُ مِن أصحابِ إمامِنا الصَّادق يَقُول:

- **قَالَ لِي أَبُو عَبد الله** - الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه - **شَهِدْتَ جِنَازَة عَبد الله بنِ أَبِي يَعْفُور؟** –
  - شَهِدْتَ جِنازتهُ؟ كانت جِنازةً مُميَّزةً لِكثرة الَّذينَ حَضروا فيها، عبدُ اللهِ بنُ أبي يعفور مِن رِواة الحديث ومِن خَواصِّ أصحاب الأئِمَّة عِراقيٌّ كوفيٌّ –
- **قُلتُ: نَعَم، وَكَانَ فِيهَا نَاسٌ كَثِير** –
  - هـٰذا الرَّجُلُ يُخبِرُ الإمامَ الصَّادِق مِن أنَّهُ شَهِد الجِنازة وقد حَضرَ جِنازة ابنِ أبي يعفور نَاسٌ كَثِير، ماذا قالَ إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه؟ -
- **أَمَا إِنَّكَ سَتَرَىٰ فِيْهَا مِنْ مُرْجِئَة الشِّيعَةِ كَثِيراً** –
  - هـٰذا في زَمن الصَّادِق، إنَّهُ يَتحدَّثُ عن شِيعة العِراق عن شِيعة الكُوفَة، فابنُ أبي يعفور عِراقيٌّ كوفيٌّ
  - في أحاديث العترةِ هُناكَ نُصَّابُ الشيعة نَواصِبُ الشيعة، وهُناكَ مُقَصِّرةُ الشيعة، وهُناكَ مُرجِئةُ الشيعة، وهُناكَ بَتريّةُ الشيعة.
  - يُقابِلُهم في الأجواء السنية مَجاميعُ تَحمِلُ نَفسَ العناوين.
  - التصنيفُ لستُ أنا الَّذي وضعتهُ، إنَّها أحادِيثُ العِترةِ صلواتُ اللهِ عليها.
  - الرواياتُ أخبرتَنا مِن أنَّ الَّذينَ يُناصِرونَ السُفيانيَّ حينما يبعثُ جَيشاً إلى الكُوفةِ إنَّهُم مُرجئةُ الكُوفَة، والَّذينُ سيخرجونَ لِقِتالِ إمامِ زمانِنا إنَّهُم مُرجئةُ الكُوفَة، إنَّهم البَتريُّون المُرجئيُّون، إنَّهُم الطُوسيُّون.

آثارُ الخراء الطوسيّ الَّذي تراكم ولا زالَ يتراكمُ في الواقع الشيعيّ مُنذُ سنة 448 للهجرة، بإمكانِنا أن نَتخلَّصَ مِن خَراءِ مراجِعِ النَّجف مِن الَّذينَ ماتوا أو من المعاصرين أو مِن الَّذينَ سيأتون إذا ما اتَّبعنا منهجَ العترة الطاهرة، هـٰؤلاءِ هُم مُرجئةُ الشيعة.

❁ روايةٌ خَطيرةٌ جِدًّا: " يَا ابْنَ فَاطِمَة ارْجَع لَا حَاجَة لَنَا فِيْكَ":

❖ في (دلائلُ الإمامة) للمُحدِّث الطبري الإمامي، مِن عُلماء الشيعةِ في القرن (5) الهجري، وهـٰذهِ طبعةُ مُؤسَّسة البِعثة، قُم المقدَّسة، هـٰذا الحدِيثُ مرَّ علينا، لكنَّني سَأُعِيدُ قِراءتهُ لِتذكِيركُم بمضامين الحدِيث ولارتباطهِ بما أتحدَّثُ عنه، صفحة (455)، رقم الحديث (435)، الحدِيثُ عن إمامِنا الباقرِ صلواتُ اللّهِ عليه والحدِيثُ طويلٌ إنَّما آأخذُ مِنهُ موطِنَ الحاجة:

- **ثُمَّ يَدخُلُ المَسْجِد** - إنَّهُ المسجدُ النَّبويّ، مَرَّ علينا في عُنوان المدينةُ وأحداثُها - **فَيَنْقُضُ الحَائِطَ** - إنَّهُ الحائطُ الَّذي عِندَ القُبُور الَّتي سينبِشُها - **حَتَّى يَضَعهُ إِلَى الأَرْض، ثُمَّ يُخْرِجُ الأَزْرَقَ وَزُرَيْق** –
  - الأزرقُ أبو بكر وزُرَيق هُو عُمَر، هـٰذهِ العناوينُ موجودةٌ في ثقافةِ العترةِ الطاهرة ولا تنحَصِرُ بهـٰذا العنوان –
- **غَضَّين طَرِيَّين يُكَلِّمُهُمَا فَيُجِيبَانه، فَيَرْتَابُ عِنْدَ ذٰلِكَ المُبْطِلُون فَيَقُولُونَ: يُكَلِّمُ المَوْتَى، فَيَقْتُلُ مِنْهُم خَمْسَ مِئَةَ مُرْتَابٍ فِي جَوْفِ المَسْجِد، ثُمَّ يُحْرِقُهُما بِالحَطَبِ الَّذي جَمَعَاه لِيُحْرِقَا بِهِ عَلِيَّاً وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنَ وَالحُسَين وَذٰلِكَ الحَطَبُ عِنْدَنَا نَتَوَارَثُهُ، وَيَهْدِمُ قَصْرَ المَدِينَة** –
  - قصرُ المدينةِ هُو المسجدُ النَّبويّ، لأنَّ الخُلفاءَ والمُلوكَ والسَّلاطين حَوَّلُوهُ إلى قَصرٍ كي ينتفعوا مِنه، سَيَهدِمُ هـٰذا البناء ويُعيدهُ بهندسةٍ مِثلما يُريدُ اللّه، قطعاً ستكونُ أعظمَ وأعظم، وتَستمرُّ الروايةُ:
- **وَيَسِيرُ إِلَى الكُوفَةِ** –
  - هـٰذهِ الأحداثُ ذكرَها الإمامُ الباقرُ بنحوٍ مُتَتَالٍ لوجودِ علاقةٍ فِيما بَينَها، وإلَّا فإنَّ حادِثة البَتريّةِ اللُّعناء ترتبطُ بالعِراقِ وشُؤونِه –

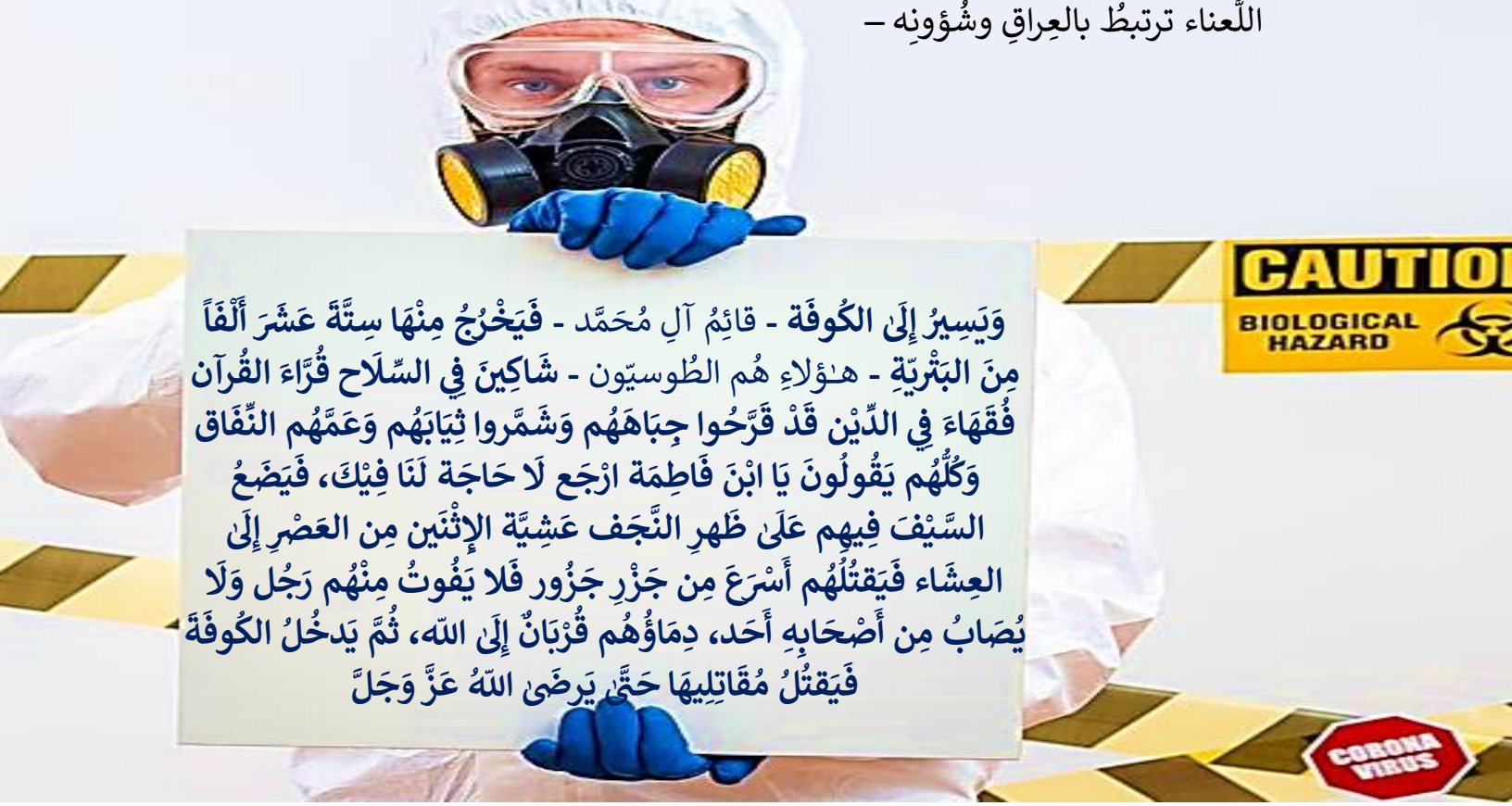

- الرواية الأخيرة عن الإمام الصادق تشير إلى أنه ليس هناك آية أنزلها الله في المنافقين إلا وهي في الذين ينتحلون التشيع، وهذا مصداق أحاديثهم يشد بعضها بعضًا ويشرح بعضها بعضًا، هؤلاء هم المنافقون وهم البترية وهم الطوسية اللعناء وهم حثالات النجف وكربلاء.
- ويسير إلى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألفًا من البترية شاكين في السلاح قراء القرآن فقهاء في الدين قد قرحوا جباههم وشمروا ثيابهم وعمهم النفاق وكلهم يقولون.
- كلهم من دون استثناء لأنهم على منهج واحد، هذا هو الذي أقوله دائمًا حينما يتحدث إمامنا الصادق عن مراجع التقليد عند الشيعة زمان الغيبة الطويلة من أنهم أضر على الشيعة من جيش يزيد على الحسين بن علي وأصحابه.
- حينما أقول من أن هذا يشمل الجميع لأن المنهج واحد، لا يوجد فيهم واحد واحد فقط على منهج مغاير.
- وكلهم يقولون يا ابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك، لماذا؟ لأنهم أسسوا دينهم إنه الدين البتري في مواجهة إمام زماننا، هذا هو دين الأحبار والحاخامات في مواجهة دين الأنبياء والأوصياء.
- ولذا فإن اليهود قتلوا الأنبياء والأوصياء وقتلوا أتباعهم وساروا على دين الأحبار والحاخامات، ومن هنا فإن الوصف الأول لليهود في القرآن بأنهم قتلة الأنبياء.
- ومر علينا في حلقة يوم أمس كيف أن الإمام الصادق يصف الشيعة الذين يزورون قبر الحسين ويتشافون بتربته من أنهم قتلة الحسين في آخر الزمان ومن أنهم قتلة الأنبياء لماذا؟ لأنهم يقفون في صف الأحبار والحاخامات في حوزة النجف ويواجهون دين العترة الطاهرة.

❁ شيعة العراق: "فَيَقُولُونَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيْك يَا ابْنَ فَاطِمَةَ قَد جَرَّبْنَاكُم فَمَا وَجَدْنَا عِنْدَكُم خَيراً ارْجِعُوا مِن حَيثُ جِئتُم"

❖ هـذا هُو (مُنتخبُ الأنوار المضيئة) للمُحدِّث النِّيلي، لعليّ بنِ عبد الكريم النِّيلي مِن عُلماء العِراق، مِن عُلماء القرن الثامن الهجري، وهـذهِ طبعةُ مُؤسَّسة الإمام الهاديّ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، إنَّها الطبعةُ الثانية، 1430 هجري قمري، قُم المقدَّسة، في الصفحةِ (340):

عَن أبي بَصِيرٍ، عَن إمَامِنا البَاقِرِ صَلواتُ اللهِ عَلَيه: إذَا ظَهَرَ القَائِمُ عَلَىٰ نَجَف الكُوفَة خَرَجَ إلَيهِ قُرَّاءُ أَهْل الكُوفَة وَقَد عَلَّقوا المَصَاحِفَ فِي أَعْنَاقِهِم وَأَطْرَافِ رِمَاحِهِم فَيَقُولُونَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيْك يَا ابْنَ فَاطِمَة قَد جَرَّبْنَاكُم فَمَا وَجَدْنَا عِنْدَكُم خَيراً ارْجِعُوا مِن حَيثُ جِئتُم فَيَقتُلُهُم حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ مِنْهُم مُخْبِر

ألا لعنةُ اللهِ عليهِم وأشركنا اللهُ تعالى في دِمائِهم

هـٰذا دُعاءُ إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه حِينما سألَ بعضاً مِن الأشخاصِ الَّذينَ شَاركوا زَيداً في ثَورتهِ ونَهضتَه، الإمامُ دَعا أن يَكُونَ شرِيكاً معَ زيدٍ في سَفكِ تِلكَ الدِّماء، أتحدَّثُ عن دِماء الأُمويّينَ الأنجاس ألا لَعنةُ اللهِ على بَني أُميَّة قاطِبة مِن أوَّلِهم إلى آخرِهم مُنذُ أن كانوا وإلى يوم الدِّين

قد جَرَّبنَاكُم متى جَرَّبوا العِترةَ الطاهرة؟

إنَّهُم يَتحدَّثونَ عن مُقايسةِ فِكرِ أهل البيت بِفكرِ الشَّوافعِ وفِكرِ المعتزلةِ حيثُ وجدوا أنَّ فِكرَ الشَّوافعِ وفِكرَ المعتزلةِ هُو الأفضل ولذا اعتنقوه وحكموا على أكثرِ من خمسةٍ وتسعينَ بالمئة مِن أحاديث العترةِ الطاهرة حكموا عليها بأنَّها ليست صحيحة مِن هُنا جاؤوا بدينِ ضلالِهم هـٰذا ألَا لعنةُ اللهِ عليهم وعلى دِينِهم، هـٰؤلاءِ هُم البَتريُّون وهـٰذا هو المنهجُ الشيعيُّ البَتريُّ الَّذي يُهيمنُ على الواقع الشيعيّ اليوم، ويُهيمنُ على شيعة العِراقِ عُموماً وخُصوصاً

❁ جيش السفياني نواصب السقيفة مع بترية نصاب الشيعة في النجف يد واحدة لمقاتلة القائم:

❖ في الجزء (52) مِن (بحار الأنوار) للمجلسي، طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، في الصفحةِ (343)، إنَّني اقتطعُ مَقطعاً من حديثٍ طويلٍ مَرويٍّ عن إمامِنا الجوادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه نَقلَهُ المجلسي عن تَفسير العيَّاشي الَّذي هُوَ جامِعٌ مِن جوامعِ أحادِيثنا التفسيريَّة، الإمامُ الجوادُ يقول صلواتُ اللهِ عليه:

- **لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيهِم** - لَكَأنِّي أَنظُرُ إِلَيهِم؛ إلىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّدٍ وأنصارِه وجَيشِهِ وأصحابه والَّذينَ مَعه –
- **مُصْعِدِينَ مِن نَجَف الكُوفَة ثَلاثَ مِئة وَبضْعَة عَشر رَجُلاً كَأنَّ قُلُوبَهُم زُبَرُ الحَدِيد** -قِطعُ الحديد - **جَبْرَائِيلُ عَن يَمِينِه وَمِيكَائِيلُ عَن يَسَارِه، يَسِيرُ الرُّعْبُ أَمَامَهُ شَهْراً وَخَلْفَهُ شَهْراً** – إنَّها الحربُ النَّفسيَّةُ والَّتي ستكونُ هائلةً ومُضاعفةً جِدَّاً - **أَمَدَّهُ اللهُ بِخَمسَةِ أَلَافٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُسَوِّمِين** –
  - إنَّهُم ملائكةُ بدر؛ إنَّهُم يَلبسونَ البَياض ويَلبَسونَ العمائمَ البيضاء، عمائِمُهُم ما هي كالعمائم الطابقيَّةِ الَّتي يلبَسُها عُلماءُ النَّجفِ وكربلاء، هٰكذا تقولُ أحادِيثُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ عنها هٰذهِ عمائمُ إبليس،
  - عمائِمُ الملائكةِ هي العمائمُ الَّتي لِكُلِّ عِمامةٍ مِنها هُناكَ ذُؤابَتان، هٰذهِ عمائِمُ الملائكةِ المُسَوِّمين، وهُم قد جعلوا عمائِمَهُم بهٰذهِ الهيئةِ لأنَّ النَّبيَّ يومَ بَدر جَعلَ عِمامَتهُ بهٰذهِ الهيئة فقد اعتمَّ بعمامةٍ بيضاء وأسدلَ لها ذُؤابَتين وهٰكذا فَعلَ جبرائيل ولَمَّا فَعلَ جبرائيل فَعلَ مَنصُورُ أيضاً، مَنصُورُ هو قائدُ الملائكة، وهٰذا الشِّعار: (يَا مَنصُورُ أَمِت)، مِن شِعاراتِ بدر ومِن شِعاراتِ قائمِ آلِ مُحَمَّد،
  - مَنصُورُ هٰذا هو المَلَكُ الَّذي يقودُ الملائكة المُسوِّمين، فالنَّبيُّ اعتمَّ بهٰذهِ الطريقةِ وجعلَ العِمامة الَّتي اعتمَّ بِها شِعاراً فَقلَّدهُ جبرائيل ومَنصورُ قَلَّد جبرائيل والملائكةُ قَلَّدوا مَنصُور، فهٰؤلاءِ هُم الملائكةُ المُسوِّمون – أ
- **حَتَّىٰ إِذَا صَعَدَ النَّجَف** - باتِّجاه النَّجف - لأنَّ النَّجفَ أرضٌ مُرتَفِعة - **قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَبَّدُوا لَيْلَتَكُم هَٰذِه** - قطعاً الكلامُ هُنا ليسَ عن مدينة النَّجف، النَّجفُ بُقعةٌ كبيرةٌ هي أوسعُ مِن مَدينة النَّجف المعاصرة
- **فَيَبِيتُونَ بَينَ رَاكِعٍ وَسَاجِد يَتَضَرَّعُونَ إِلَىٰ اللهِ، حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَح قَال: خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النُّخَيْلَة** - النُّخَيلَةُ هي مَنطقةُ الكِفل في زمانِنا –
- **وَعَلَىٰ الكُوفَةِ خَنْدَقٌ مُخَنْدَق** –
  - يوجدُ الآن خَندقٌ حولَ النَّجف وحدَّثتكُم عن هٰذا الخندقِ في برامجي السَّابِقة، رُبَّما أعودُ للحديثِ عنه - خَندقٌ مُخَندَق هٰذا التعبيرُ دَقِيقٌ جِدَّاً،
  - الخندقُ هُو ما يُحفَرُ في الأرض كي يكونَ حاجزاً طَبيعيَّاً عَسكريَّاً هٰذا هو الخندق، المُخَندَق حينما يُضافُ شيءٌ آخر كي يُؤكِّدَ الحاجز العَسكريّ عِبرَ الأسلاك الشائكةِ مَثلاً، أو عِبرَ بِناءٍ مُعيَّنٍ، أو عِبرَ كاميرات المراقبة، وهٰذا هو الَّذي يَحدُث الآن ويَتوفَّرُ الآن في خندق النَّجف، وقد عرضتُ ذٰلكَ

عليكم بالفيديوات، هـٰذا لم يَكُن موجوداً قبل (2003)، إنَّما صُنِعَ هـٰذا الخَنْدقُ بعدَ أن تَغيَّرَ النِّظامُ البَعثيُّ المروانيّ وجاءنا النِّظامُ الشيعيُّ البَتريُّ العبَّاسيّ.

- **حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَح قَال: خُذُوا بِنَا طَرِيقَ النُّخَيْلَة وَعَلَىٰ الكُوفَةِ خَنْدَقٌ مُخَنْدَق، قُلتُ: خَنْدَقٌ مُخَنْدَق؟!**
  - هـٰذا شيءٌ غريبٌ في تِلكَ الأزمنة، لكنَّ في زماننا تُوجدُ الكاميرات، تُوجدُ أجهزةُ المراقبة، توجدُ الأسلاكُ الشائكة، ويُوجَدُ ويُوجَدُ مِمَّا يُخَندِقونَ بهِ الخنادِق بِنحوٍ أشد وأقوىٰ مِمَّا كانوا يفعلونَهُ في الأزمنةِ السَّابِقة –

- **قَالَ: إِي وَاللهِ، حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ إِلَىٰ مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ بِالنُّخَيْلَة** - وهو موجودٌ في زماننا - **فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَين فَيَخرُجُ إِلَيهِ مَن كَانَ بِالكُوفَةِ مِن مُرْجِئِها** - إنَّهُم مُرجئةُ الكُوفَة الَّذينَ مَرَّ ذِكرُهم قبلَ قليل ومَرَّ الحديثُ عنهُم، إنَّهُم البَتريُّون، المُرجئيُّونَ هُم البَتريُّون هُمُ هُمُ، بَتريُّونَ هُمُ والهَوىٰ والهَوىٰ بَتريٌّ، هـٰؤلاءِ هُمُ ألَا لَعنةُ اللهِ عليهِم - **وَغَيرِهِم مِن جَيش السُفْيَانِيّ** - لِماذا؟ لأنَّ السُفيانيَّ قد وَضعَ رَحلَهُ في النَّجف.
- **فَيَقُولُ لِأَصْحَابِه** - الإمام يقولُ لأصحابِهِ - **اسْتَطْرِدُوا لَهُم** - أي أَظهِروا لَهُم بأنَّكُم قد فَرَرتُم مِنهُم، إنَّها خُدعةٌ في الحرب –
- **ثُمَّ يَقُول: كُرُّوا عَلَيهِم، قَالَ أبو جَعفَر** - إمامُنا الجواد - **لَا يَجُوزُ وَاللهِ الخَنْدَقَ مِنْهُم مُخْبِر** - يَذبَحونَهُم عن الآخر –ألَا لَعنةُ اللهِ عليهم، هـٰؤلاءِ هُم مراجعُ النَّجف، وهـٰؤلاءِ هُم أتبَاعُهم ومُقَلِّدوهُم.

❁ حال النجف قبيل عصر الظهور هو ضرب أعناق شيعة علي حيث صاحب السفياني مرتاح فيها:

❖ ومَرَّ هٰذا علينا حيثُ قرأتُ عليكُم مِن (غيبة الطوسي) المتوفى سنة 460 للهجرة، وهذهِ طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي، بيروت، لبنان، في الصفحةِ (279):

- **بِسندِهِ، عَن عُمَر بنِ أبَانٍ الكَلبِي، عَن الصَّادِقِ صَلواتُ اللهِ وسَلامهُ عَلَيه: كَأَنِّي بِصَاحِب السُفيَانِيّ قَد طَرَحَ رَحْلَهُ فِي رَحْبَتِكُم فِي الكُوفَة، فَنَادَى مُنَادِيه: مَن جَاءَ بِرَأسِ رَجُلٍ مِن شِيعَةِ عَلِيٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَم، فَيَثِبُ الجَارُ عَلَى جَارِه وَيَقُول: هَـٰذا مِنهُم فَيَضرِبُ عُنُقَه وَيَأخُذُ أَلْفَ دِرْهَم –**
  - هٰذا هُو حالُ النَّجف، فهٰؤلاء الَّذينَ يَضربونَ أعناقَ شِيعة عليٍّ هٰؤلاءِ هُم المُرجئة وهُم مُقلِّدو المراجع،
  - فإنَّ صاحِبَ جيش السُفيانيّ طَرحَ رَحلَهُ في رَحبَتِكم بالكُوفة، مَكتبهُ في وسط المدينة، الرَّحبَةُ السَّاحةُ الكبيرةُ في وسط المدينة، وَضعَ مَكتَبهُ هُناك، إنَّهُ آمِنٌ مُطمئنٌّ لِماذا؟ لأنَّ المراجعَ يُبايعونَه، وبعدَ ذٰلكَ يأمُرونَ الشيعة بِمُبايعة السُفيانيّ، ستأتينا الروايات.

❁ العشائر العراقية الشيعية تجتمع براياتها في الكوفة لمبايعة السفياني بفتوى مراجع النجف وكربلاء:

❖ في المصدرِ نَفسهِ، عن إمامِنا السجَّادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه في الصفحةِ (387)، إنَّهُ الحديثُ (204) يُحَدِّثُنا أبو خالِدٍ الكابُلي، عن إمامِنا السجَّادِ صلواتٌ وسلامٌ عليه، يقولُ إمامُنا السجَّادُ:

- **ثُمَّ يَسِير** - إنَّهُ القائمُ صلواتُ اللهِ عليه - **حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى القَادِسِيَّة** - موقِعٌ قريبٌ مِن النَّجف - **وَقَد اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالكُوفَةِ وبَايَعُوا السُفيَانِيّ** - أتحدَّثُ عن القُرب الجغرافي والَّتي قد يُصطلَحُ عليها بمناطقِ الفُرات الأوسط الَّتي تكونُ قريبةً مِن النَّجف –
  - السُفيانيُّ بِشخصهِ لَيسَ موجوداً، إنَّما هُو صاحِبُهُ الَّذي طَرحَ رَحلَهُ في رَحبَة الكُوفَة ونَشرَ بَياناً في أنَّ الَّذي يأتي برأسِ رَجُلٍ مِن شيعةِ عَلِيٍّ فَلَهُ ألفُ دِرهم،
  - فبادرَ البَتريُّونَ والمُرجئيُّونَ النَّجفيُّونَ والكربلائِيُّون لِقتلِ مَن يَعرفونَهُ مِن شِيعةِ عليٍّ وآلِ عليٍّ الَّذينَ ما هُم بِشيعةِ المراجعِ البَتريّينَ اللُّعناء، شِيعةُ العِراق سيُبايعونَ السُفيانيّ عِبرَ وكيلهِ عِبرَ صاحبهِ عِبرَ قائد الجيش الَّذي سيكونُ في النَّجف –
  - مَن هُم الَّذينَ اجتمعوا في الكُوفَةِ في النَّجفِ مَن هُم؟ إنَّهُم شِيعةُ البَصرةِ والعِمارةِ والنَّاصريَّةِ والسَّماوةِ والدِّيوانيَّةِ و الكُوت و بغداد و بَعقُوبَة، و كربلاء والنَّجف، هٰؤلاءِ اجتمعوا في الكُوفَةِ كي يبايعوا السُفيانيّ لأنَّ المرجعيَّة قطعاً هي الَّتي أمرَتهُم بِذٰلك، هم لا يَتحرَّكونَ مِن عِندِ أنفُسِهم هُم حميرٌ دِيخيُّون! الوثيقةِ الديخيَّةِ المباركة:

هـٰذا كلامُ إمامِنا السجَّاد، أنا لا أنقلُ لَكُم أيَّ حديثٍ، إنَّها أحادِيثُ العترةِ الواضحةُ جِدَّاً:

- حديثَ العترةِ واضحٌ جدّاً ومتكامل، حيث إذا حذفنا روايةً من الروايات، ستكون اللوحةُ مخرومة، مما يشير إلى صحةِ هذه الروايات.
- هناك من يقدّمُ رواياتِ المخالِفينَ ويأتُونَ بأيِّ شيءٍ ليثبتُوا أن المراجعَ في النجفِ وكربلاءَ على هدى.
- هذه الطريقةَ شيطانيةٌ وليستْ عِلميةً، العالمَ والمحقِّقَ هو الذي يجبُ أن تُفرضَ الحقائقُ نفسَها عليه. الحقائقَ تكسبُنا قيمةً بأن نكونَ صادقين وعلى علمٍ.
- يجب الفصلِ بين المنهجين،حقائق منهج العترة الطاهرة ترغم انافنا، حيث تقودنا الحقائقُ إلى النتائج الصحيحة.
- البتريون يزورونَ الحقائقَ لأغراضٍ شخصيةٍ، مثل الذين يفعلونَ ذلك في وسائلِ الإعلامِ وعلى الإنترنت.
- حديثَ العترةِ هو الحقيقةُ التي تفرضُ نفسَها علينا، بعيداً عن التزلفِ للمراجعِ أو للحكامِ أو للأحزابِ،

❁ من هم أصحاب السفياني في النجف وكربلاء؟ أكبرُ قُوَّةٍ تَتجمَّعُ لحربِ إمامِ زماننا

❖ الحديثُ (205) مِن الصفحةِ نفسِها مِن المصدرِ نفسِه:

- **عَن إمامِنا الصَّادقِ صَلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه: يَقْدِمُ القَائِمُ حَتَّى يَأتِي النَّجْف فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ الكُوفَةِ جَيْشُ السُفْيَانِيّ وَأَصْحَابُهُ –**
  - أصحابُهُ مَن؟ المُرجِئةُ البَتريُّون، جيشُ السُفيانيّ هُو الَّذي جاءَ مِن الشام، أمَّا أصحابهُ مَن؟ أصحابهُ الَّذينَ في النَّجف، إنَّهم مراجعُ النَّجف حَشدُ المرجعيَّةِ وأمثالُ ذٰلِك –
- **وَالنَّاسُ مَعَه** - عامَّةُ الشيعة - **وَذٰلِكَ يَومَ الأَرْبِعَاء فَيَدْعُوهُم** - الإمام يدعو هـٰذهِ الجُمُوع - **وَيُنَاشِدُهُم حَقَّه وَيُخْبِرُهُم أَنَّهُ مَظْلُومٌ مَقْهُور وَيَقُول: مَن حَاجَّنِي فِي اللهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللهِ** - إلى آخرِ كلامِه، يُقِيمُ الحُجَج ويَدعُوهُم إلى منطق العَقلِ والعِلم، ماذا يُجيبونَهُ؟ -
- **فَيَقُولُونَ: اِرْجِع مِن حَيْثُ شِئْت لَا حَاجَة لَنَا فِيْك، قَدْ خَبَرنَاكُم وَاخْتَبَرنَاكُم** - مَا فِيكُم مِن خَيْر -
- **فَيَتَفَرَّقُونَ مِن غَيرِ قِتَال** - الإمامُ يُعطِيهم فُرصَةً ولكنَّهُم لُعناء - **فَإِذَا كَانَ يَومُ الجُمُعَة يُعَاوِد فَيَجِيءُ سَهْمٌ فَيُصِيبُ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِين –**
  - مِن المسلِمينَ مِن أصحاب الإمام، يعني الَّذينَ يُواجهونَهُم مِنَ الكافرين، هـٰذا كلامُ الصَّادق، لو كانَ الَّذينَ يُواجِهونَ جيشَ الإمام مِن المسلِمين لقالَ الإمامُ: (فَيَجِيءُ سَهْمٌ فَيُصِيبُ رَجُلاً مِن أَصحَاب القَائِم)، لأجلِ أن تَتميَّزَ الحِكاية، لكنَّ الإمامَ هـٰكذا قال: **فَيُصِيبُ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِين –**
  - السُفيانيُّ كافِرٌ ببيعة الغدير، مراجعُ النَّجفِ كُفَّارٌ بِبيعة الغدير، وهـٰؤلاءِ أتباعُهم كُفَّارٌ مِثلُهم
- **فَيَقتُلُهُ، فَيُقَال: إِنَّ فُلاناً قَد قُتِل** - مِن أصحاب القائِم - **فَعِندَ ذٰلِكَ يَنشُرُ رَايَة رَسُولِ اللهِ** - هـٰذهِ الرَّايةُ الَّتي إذا ما نُشِرت نَزلَ البلاءُ وحَلَّ البلاءُ بالجيش الَّذي يُقابِلُ تِلكَ الرَّاية

- **فَإِذَا نَشَرَهَا انْحَطَّتْ عَلَيهِ مَلائِكَةُ بَدْر، فَإِذَا زَالَت الشَّمْس هَبَّت الرِّيحُ لَه فَيَحْمِلُ عَلَيهِم هُوَ** - في واقعةِ مَكَّة الإمامُ ماذا قالَ لأصحابِهِ؟ إنَّني لا أذهبُ لِمُقاتَلَتِهم لأنَّني رَحمةُ الله، ولكن هُنا هو الَّذي يُقاتِلُهم –
- **فَيَحْمِلُ عَلَيهِم هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَيَمْنَحَهُم اللهُ أَكْتَافَهُم** - يَفرّونَ بَينَ أيدِيهم،
  - الروايةُ تتحدَّثُ عن أنَّ الأعداد هائلةٌ جِدّاً،

إنَّهُم شِيعةُ العِراق أكبرُ قُوَّةٍ تَتجمَّعُ لحربِ إمامِ زماننا، الَّذي يدلُّ على ذلك:

1 أوَّلاً:

- ما قَالَهُ الإمام: **(فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ الكُوفَةِ جَيْشُ السُفْيَانِيّ** - بكاملِهِ، ما قالَ بعضُ أصحابِهِ - مراجع النَّجف والَّذينَ يُناصِرونَهُم، ليسَ بالضرورةِ أن يَخرُجَ المراجعُ بأنفُسِهم، وإنَّما تخرجُ قُوَّاتُهم - **والنَّاسُ مَعَه)** بقيَّةُ شِيعة العراق

2 وثانياً:

- فإنَّ الإمامَ نَشرَ رَايَة رَسُول الله ودَخلَ هُو بِنفسهِ في المعركة، هـذا يعني أنَّ الأعدادَ هائلةٌ جِدّاً وأنَّ المعركة عظيمةٌ جِدّاً.

- **وَيُولُّون فَيَقتُلُهُم حَتَّى يُدْخِلَهُم أَبْيَاتَ الكُوفَة، وَيُنَادِي مُنادِيه أَلَا لَا تَتَّبِعوا مُوَلِّيًّا** - فَارّاً - **وَلا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيح** - إنَّهُ يَرحَمُهُم - **وَيَسِيرُ بِهِم كَمَا سَارَ عَلِيٌّ يَومَ البَصْرَة** –
  - الإمامُ يَسِيرُ في هـؤلاءِ الَّذينَ يُحارِبونَهُ:
    - ✓ تارةً بِسيرةِ عليٍّ يومَ البَصرة،
    - ✓ وتارةً بسيرةِ عليٍّ يومَ صِفّين،
  - فارِقٌ بينَ السيرتين لا أُريدُ أن أخوضَ في التفاصيل، فأهلُ صِفّين كانت لَهُم قِيادةٌ، أمَّا أهلُ البصرة فقد قُتِلت قِيادَتُهم بالكامل،
  - ولِذا فإنَّ أميرَ المؤمنينَ سارَ في البصرةِ بسيرةٍ تَختلفُ عن سِيرتِهِ في صِفّين،

هـذهِ الروايةُ خَطيرةٌ وخطيرةٌ جِدّاً تُحدِّثُنا عن أنَّ شِيعة العِراقِ بِقَضِّهم وقَضِيضِهم سيقفونَ معَ السُفيانيّ وسيُحارِبونَ إمامَ زمانِهم، سَوَّد اللهُ تعالى وجوه شِيعة العِراق، تأريخٌ أسود في الماضي وفي الحاضرِ والمستقبل، تأريخٌ أسود

في زماننا هـٰذا يُحارِبونَ دِينَ العترة الطاهرة ويُناصِرونَ الدِّينَ البَتريَّ المُرجئيَّ الطُوسيَّ في النَّجف، الواقِعُ هُوَ هُوَ، الأمورُ ستبقىٰ على حالِها،

أقولُ لشيعة العِراقِ:

لن تروا خيراً،

الواقعُ العراقيُّ اليوم يَخرجُ من حُفرةٍ قَذِرةٍ إلىٰ حُفرةٍ أُخرىٰ أَقذَر، وكُلُّ المعطيات تَقُول مِن أنَّهُ لا أملَ لإصلاحِ الوضع الشيعيّ العِراقيّ

لا على المستوىٰ الدِّينيّ العقائديّ ولا علىٰ المستوىٰ الاجتماعيّ ولا علىٰ المستوىٰ السياسيّ، كُلُّ المعطياتِ الَّتي نَتلمَّسُها علىٰ أرض الواقِع تَشهدُ بهـٰذا،

وكُلُّ الأحاديثِ تُخبِرنا عن مُستقبلٍ أسود لهـٰؤلاء، هـٰذهِ نتائجُ الماضي،

ومَرَّ الكلامُ علينا في حلقةِ يومِ أمس عن ذَراري قَتَلَة الحُسَين، وعَن قَتَلَة الحُسَينِ في آخر الزَّمان، وعن أتباعِ المراجع الأنجاس الَّذينَ هُم أضَرُّ عَلىٰ الشيعةِ مِن جَيشِ يَزيد علىٰ الحُسَينِ بنِ عليٍّ وأصحابِه،

كُلُّ الحقائقِ هـٰذهِ مَرَّت علينا ولا زِلتُ أُكَرِّرُها بينَ أيدِيكُم ولا زِلتُ أضَعُها أمامَ نَواظِرِكُم لعلَّكُم تَنتَبِهون، لَعَلَّكم تَنتَبِهون.

❁ المذَابحُ والقَتلُ سيكونُ في العِراق ولِشيعة العِراق، بَقيَّةُ الدُولِ لا يجري فيها هـٰذا الأمر

❖ هُناكَ روايةٌ ذكرَها أبو الحسن المرندي في كِتابهِ (نورُ الأنوار)، في الحقيقةِ لا أعرِفُ مَصدرَها، هـٰذهِ الروايةُ لم تقع عَيني عليها في مصادِرنا القديمةِ المعروفة، لكنَّ المرندي أوردَها في كِتابهِ (نُورُ الأنوار)، أُوردُها لَكُم لا أجدُ سبباً لرفضِها لأنَّها تأتي في السِّياقِ نَفسهِ الَّذي تحدَّثت عنهُ أحاديث العترة الطاهرة الَّتي قرأتُها عليكُم في حلقةِ السابقه وفي هـٰذهِ الحلقة، هـٰكذا جاء في الرواية الَّتي نَقلَها المرندي:

- **فَإِذَا خَرجَ القَائِمُ مِن كَربَلاء وَأَرَادَ النَّجْف وَالنَّاسُ حَوْلَه، قَتَلَ بَينَ كَربَلاءَ وَالنَّجَف سِتَة عَشَر أَلْف فَقِيه، فَيَقُولُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنَ المُنَافِقِين: إِنَّهُ لَيسَ مِن وُلْدِ فَاطِمَة وإِلَّا لَرَحِمَهُم –**
  - يَرحَمُ من؟ هـٰذهِ كائناتٌ نَجِسة إذا بَقِيت سَتُنَجِّسُ كُلَّ شيء، هـٰؤلاءِ خَنازيرُ مَمطُورة، هـٰؤلاءِ كِلابٌ مَمطُورة، الكلبُ نَجِسٌ فإذا ما مطرت السَّماءُ عليه تضاعفت نَجاستهُ لأنَّهُ سينفضُ الماء في كُلِّ مكان عن بَدنهِ سيُنَجِّسُ كُلَّ مكانٍ،
  - أتحدَّثُ عن النَّجاسةِ الفِقهيَّةِ الشرعيَّة، أمَّا هـٰؤلاءِ أتحدَّثُ عن المراجع البَتريّين فإنَّ نَجاسَتَهُم أقبحُ بكثيرٍ مِن نَجاسةِ الكِلاب الممطُورَة والخنازير الممطُورَة –
  - أولاد الحرام ما هُم يقولونَ لهُ: "يا ابْنَ فَاطِمَة ارجِع مِن حَيثُ جِئت لَا حَاجَة لَنَا بِك" –
- **فَإِذَا دَخَلَ النَّجَف وَبَاتَ فِيهِ لَيْلَةً وَاحِدَة فَخَرَج مِنهُ مِن بَاب النُّخَيْلَةِ** - مِن باب النُّخيلَةِ مِن جهة النُّخيلَة - **مُحَاذِيَ قَبْرِ هُودٍ وَصَالِح** - قبر هُودٍ وصَالِح مَعروفٌ في النَّجف –
- **إِسْتَقْبَلَهُ سَبْعُونَ أَلْف رَجُل مِن أَهْلِ الكُوفَة** - من النَّجف - **يُرِيدُونَ قَتْلَهُ** - هـٰؤلاءِ أتباعُ الفُقهاء الَّذينَ قَتلَهُم بَينَ النَّجفِ وكربلاء هـٰؤلاءِ المُقلِّدون - **يُرِيدُونَ قَتْلَهُ فَقَتَلَهُم جَمِيعاً فَلَا يَنْجُو مِنهُم أَحَد** - المذَابِحُ والقَتلُ سيكونُ في العِراق ولِشيعة العِراق، بَقيَّةُ الدُولِ لا يجري فيها هـٰذا الأمر، كُلُّ المعطياتِ وكُلُّ الرواياتِ تَشهدُ بهـٰذهِ الحقيقة.

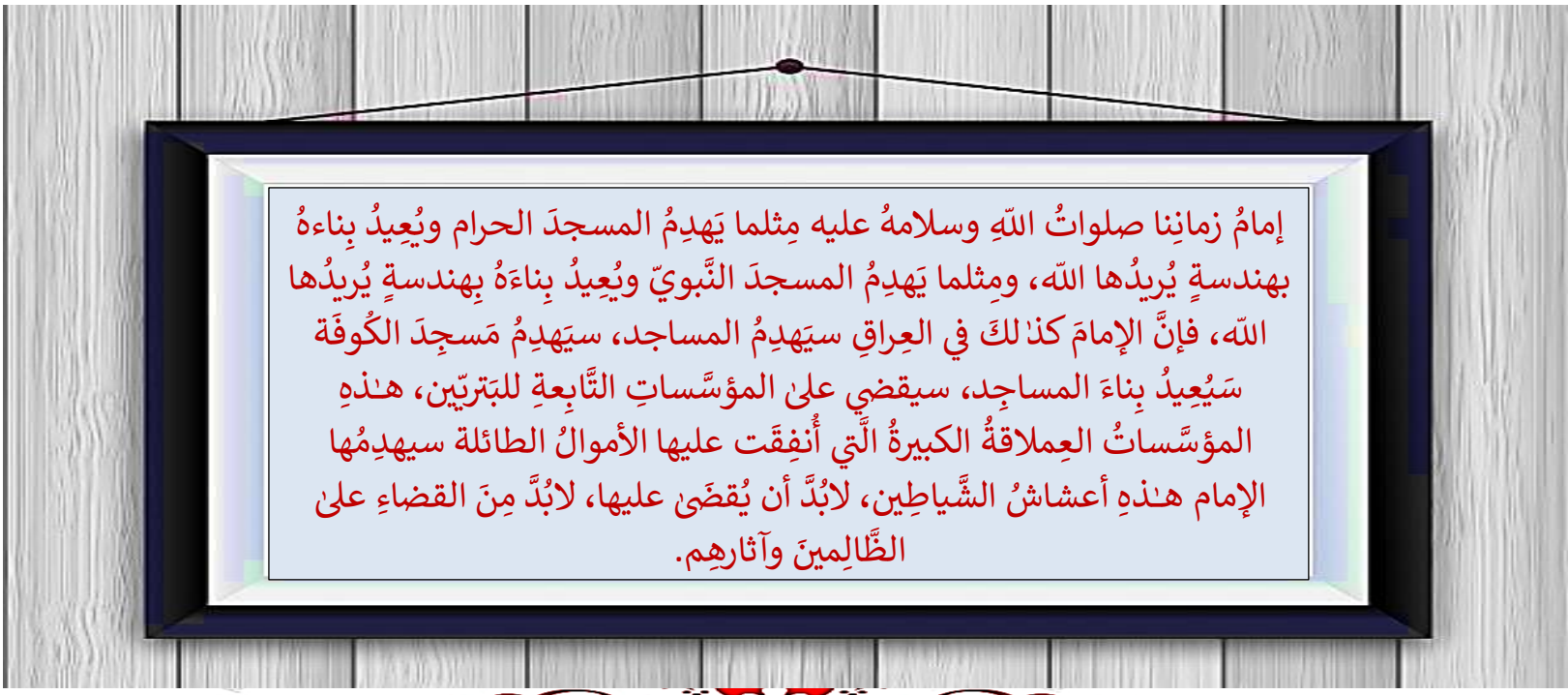

❁ القائم لَيَعْفِيَنَّ آثَارَ الظَّالِمِين بِمَكَّة وَالمَدينَةِ وَالعِرَاق وَسَائِر الأَقَالِيم:

❖ في الجزء (53) مِن (بحار الأنوار) للمجلسي، طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، مِن حَدِيثٍ طويلٍ حَدَّثنا بهِ المُفضَّلُ بنُ عُمَر، عن إمَامِنا الصَّادِقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، في الصفحةِ (11) أأخُذُ هٰذا المقطع مِنَ هٰذا الحديث الطويل:

- **قَالَ المُفَضَّلُ: يَا سَيِّدِي** - يُخاطِبُ الإمامَ الصَّادِقَ صلواتُ اللهِ عليه - **فَمَا يَصْنَعُ بِالبَيْت؟** - إنَّهُ البَيتُ العَتِيق إنَّهُ المسجدُ الحرام –
- **قَالَ: يَنقُضُهُ فَلا يَدَعُ مِنهُ إلَّا القَوَاعِد الَّتِي هِيَ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ بِبَكَّةَ فِي عَهدِ آدَم** - المسجدُ الحرام بُنِي زمانَ أبينا آدَم، إبراهيمُ وإسماعيل جَدَّدا بِناءهُ –
  - وبكَّةُ اسمٌ مِن أسماء مَكَّة وبِشكلٍ خاص فإنَّ بَكَّة اسمٌ للكعبة، النَّاسُ قد يُطلِقونَها على مَكَّة عُموماً، لكنَّها في ثقافةِ العترةِ الطاهرة مَكَّةُ للمدينةِ كُلِّها، وأمَّا بَكَّةُ فإنَّها للبيت العَتِيق للكعبة –
- **وَالَّذِي رَفَعَهُ إبرَاهِيمُ وَإسْمَاعِيلُ مِنْهَا، وَإنَّ الَّذِي بُنِي بَعْدَهُما** - بعدَ بناء إبراهيم وإسماعيل - **لَم يَبْنِهِ نَبِيٌّ وَلَا وَصِيّ، ثُمَّ يَبْنِيه كَمَا يَشَاءُ الله** - بِحسَبِ الهندسة الَّتي يُريدُها الله - **وَلَيَعْفِيَنَّ آثَارَ الظَّالِمِين بِمَكَّة وَالمَدينَةِ وَالعِرَاق وَسَائِر الأَقَالِيم** –
  - مِن هُنا قُلتُ لَكُم مِن أنَّ الإمامَ سيهدِمُ بُيوتَ المراجع، سيهدِمُ مَدارِسَ الحوزةِ، سيهدِمُ هٰذهِ المؤسَّساتِ الَّتي بَناهَا هٰؤلاء البَتريُّونَ الضَّالُّون، آثارُ الضَّلالِ سيقومُ الإمامُ بالقَضاءِ عَلَيها، سيهدِمُ مَكاتِبَهم - لا يُبقِي لها أثراً –
- **وَلَيَهْدِمَنَّ مَسْجِدَ الكُوفَة** –
  - إذا كانَ مسجدُ الكُوفةِ سيهدمهُ الإمام فما بَالُكُم ببيوتِ هٰؤلاءِ اللُّعناء مِن آيات الشَّيطان العُظمى، إذا كانَ مَسجدُ الكُوفَةِ سيُهدَم –
- **وَلَيَبْنِيَهُ عَلَى بُنْيَانِهِ الأَوَّل، وَلَيَهْدِمَنَّ القَصْرَ العَتِيق** –
  - إنَّهُ قَصرُ الإمارة الَّذي يُجاوِرُ مَسجدَ الكُوفَة، آثارَهُ أتحدَّثُ عن آثارِ قصر الإمارة، هٰذا هُو القَصرُ العتيق - لا يُبقِي لَهُ أثراً، هٰذا المكانُ غريبٌ الكُوفيُّونَ يقولونَ عنه مِن أنَّهُ مَليءٌ بالأفاعي
  - مع أنَّ مَسجدَ الكُوفَةِ يُلاصِقهُ لا تُوجَدُ فيهِ الأفاعي، معَ أنَّ البَيتَ المنسُوبَ لأمير المؤمنين وهُو في الأصلِ بَيتُ ابن أُختِهِ الأميرُ استقرَّ فِيهِ أيَّامَ وجُودِهِ في الكُوفَة في المنطقةِ لا تُوجَدُ أفاعي كالأفاعي الموجودةِ في خرائبِ قصر الإمارة اللَّعين
- **مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَن بَنَاه** - مَن الَّذي بَناه؟اوَّل مَن بَنى القَصرَ العتيق هُو سعدُ بنُ أبي وقَّاص بأمرٍ مِن عُمَر طلبَ مِن عُمَر أن يَبني هٰذا البناء فأمرَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بذلك وبعدَ ذلكَ جَدَّدَ الأُمويُّونَ بِناءهُ وعَظَّموه كَبَّروه وَسَّعوه

❁ طُوبَى لِمَن شَهِدَ هَدْمَ مسجد الكوفة مَعَ قَائِمِ أَهْلِ بَيْتِ العترة الطاهرة:

❖ في (غَيبَة الطوسي) المتوفى سنة 460 للهجرة، هٰذهِ طَبعةُ مُؤسَّسة الأعلمي، بيروت، لبنان، في الصفحةِ (288):

- **بِسندِهِ، عَن الأصبَغِ بنِ نُباتَة** - من أصحابِ أمير المؤمنين يَقُول: **قَالَ أَمِيرُ المؤمنين صَلواتُ اللهِ وَسلامهُ عَليه في حَدِيثٍ لَهُ: حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِد الكُوفَة وكَانَ مَبْنِيّاً بِخَزفٍ وَدِنَانٍ وَطِين –**
  - مَسجدُ الكُوفَةِ كانَ مَبنيّاً بخزفٍ، المرادُ مِن الخزف الطابُوق، الخَزفُ هُو الطِّينُ المطبُوخُ بالنَّار،
  - ما المرادُ مِن الدِّنَان؟ كانوا يستعملونَ الدِّنانَ في البِناء، والدِّنان هي الأوعيةُ الكبيرةُ الَّتي تُصنَعُ مِن الطِّينِ وتُطبَخُ بالنَّار، يَملؤونَها طِيناً ثمَّ يَصفُّونَها يَصفُّونَ هٰذهِ الدِّنان يَصفُّونَ بعضُها فوقَ البَعضِ الآخر، إنَّما يَفعلونَ هٰذا لأجل التسريعِ في البِناء لأنَّ الدِّنانَ تكونُ كبيرةً إنَّها أوعيةٌ كبيرة،
  - مِثلَ هٰذا الَّذي يُقالُ لَهُ الحُب، في تعبيرنا الشعبي العِراقِيّ نُسمّيه الحِب، الحُب هٰذا الوِعاءُ الخَزفيُّ الَّذي يُملأُ بالماء، ا
- **فَقَالَ: وَيْلٌ لِمَن هَدَمَك وَوَيلٌ لِمَن سَهَّلَ هَدْمَك وَوَيلٌ لِبَانِيكَ بِالمَطْبُوخِ المُغَيِّرِ قِبْلَة نُوح –**
  - إنَّهُ يَتحدَّثُ عن وُلاة الجَورِ الَّذينَ مَرُّوا في القُرون الماضية، فَمِن الَّذينَ عَبَثوا بِمسجد الكوفة زيادُ بنُ أبيه لعنةُ اللهِ عليه، وعَبثَ غَيرهُ - البناءُ بالمطبُوخ إنَّهُ الطَّابُوق إنَّهُ الخَزف إنَّها الدِّنان - إنَّهُ التُرابُ الطِّينُ المطبوخُ بالنَّار –
- **طُوبَى طُوبَى لِمَن شَهِدَ هَدْمَك مَعَ قَائِمِ أَهْلِ بَيْتِي** - لأنَّ الإمامَ سيهدِمهُ - **أُوْلَـئِكَ خِيَارُ الأُمَّةِ مَعَ أَبْرَار العِتْرة** - يتحدَّثُ عن جيش الإمامِ وأنصارهِ وأصحابهِ وأوليائهِ الأوفياء المُخلِصين.

❁

❖ في (تهذيب الأحكام) للطوسيّ، المتوفى سنة 460 للهجرة، وهٰذا هو الجزءُ (3) مِن طَبعةِ مكتبةِ صدوق، طهران، إيران، في الصفحةِ (281)، إنَّهُ الحديثُ (24):

- **بِسندِهِ** - بسند الطوسي - **عن عليّ بنِ مَهزيار بإسنادٍ لَهُ –**
  - عليّ بن مهزيار ينقُلُ الحديثَ عن رِواةِ حَدِيثٍ آخرين، فأحدُ أصحابِ إمامِنا الصَّادِقِ يقول: قَالَ لِي الصَّادِقُ صَلواتُ اللهِ عَليه:
- **حَدُّ مَسْجِد الكُوفَة آخِرُ السَرَّاجِين –**
  - يعني أنَّ المسجدَ يمتدُّ إلى مَكانٍ يكونُ أبعدَ مِمَّا هُوَ عليه البِناءُ اليوم، مُرادُ الإمام آخِرُ السَرَّاجين لأنَّ سُوقَ الكُوفةِ كانَ يُجاوِرُ مَسجدَ الكُوفَة، فَهُناكَ التَّمَّارُون سُوقُ التَّمَّارِين، وهُناكَ السَرَّاجُون سُوقُ السُرَّاجِين، وهُناكَ أصحابُ الصَّابون الَّذينَ يصنعونَ الصَّابون ويَبيعونَهُ، وهُناكَ وهُناك،
  - فسوقُ الكُوفَةِ كانَ قريباً مِن مَسجد الكُوفة لأنَّ المسجدَ كانَ في مركز الكُوفةِ وكانَ السُوقُ قريباً مِن المسجد،
  - الإمامُ الصَّادِقُ يقولُ لصاحبهِ هٰذا مِن أنَّ مِساحَة مَسجد الكوفة في أصلهِ في زمانِ أبينا آدم كانت تَصِلُ إلى آخرِ سُوق السَرَّاجِين وليسَ كما عليهِ اليوم فإنَّنا إذا أردنا أن نُشَخِّصَ سُوقَ الكوفة القديم فإنَّ سُوقَ السَرَّاجِينَ يبتعدُ مَسافةً ليست قليلةً، قد تكونُ بمساحة المسجدِ وربَّما أكثر،
- **خِطَّةُ آدَم** - آدَمُ هٰكذا خَطَّط المسجد - **وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُلَهُ رَاكِبَاً** - فالإمامُ ما كانَ يدخلُ راكِباً في هٰذهِ المنطقة لأنَّها أساساً من المسجد –

- لأنَّ الإمامَ الصَّادِقَ بَقِي سَنتين في الكوفة في بدايةِ الدولةِ العبَّاسيَّةِ اللَّعينة، أتحدَّثُ عن الدولةِ العبَّاسيَّةِ الأولى –
  - **قَالَ: قُلتُ: فَمَن غَيَّرَهُ عَن خِطَّتِهِ؟** - فَمن غَيَّر مَسجِد الكُوفَةِ عن خِطَّةِ آدَم؟ - **قَالَ: أمَّا أَوَّلُ ذٰلِك فَالطُّوفَان فِي زَمَانِ نُوح** –
- الطُّوفَان هَدمَ المسجِد، فلَمَّا أُعِيدَ بِناءُ المسجِد بعدَ الطُوفان لم يُبنَى كما كانَ عَلَيهِ بِحسَبِ خطَّةِ أبينا آدم –
  - **ثُمَّ غَيَّرَهُ أَصحَابُ كِسْرىٰ** - حِينَ كانت الدولةُ السَّاسانِيَّةُ تَحكُمُ العِراق -**وَالنُّعْمَان** –
- إنَّهُ النُّعمانُ بنُ المُنذِرِ ابنِ ماء السَّماء اللَّخمي، هٰؤلاءِ كانوا من العَربِ وكانوا على دِينِ النَّصارى، الفُرس وقفوا مَعهُم كي يُؤسِّسوا إمارةً عربيَّةً في العِراق، وكانَ مركزُها ما بينَ الكُوفَةِ والحِيرة، فالنُّعمانُ في زمانهِ أيضاً أصحابُهُ تَعرَّضوا للمسجد وهَدَموا المسجد –
  - **ثُمَّ غَيَّرَه زِيادٌ بنُ أَبِي سُفْيَان** –
- ابنُ أبي سُفيان مِن الزِّنا، فزيادٌ هُو ابنُ عُبيدٍ الرَّاعي أُمُّهُ سُميَّةُ الزَّانية كانت زَوجة عُبيدٍ الرَّاعي، ولكنَّ أبا سفيان زَنى بِها فجاءت بزيادٍ هٰذا بابنِ الزِّنَا هٰذا، ومُعاويةُ ألحقَهُ بِهِ نَسبَاً،
- فزياد بنُ أبي سفيان مِن الزِّنا، هُو ابنُ أبي سُفيان من الزِّنا، ألا لعنةُ اللّهِ على زيادٍ وعلى أبي سُفيان وعلى مُعاوية ابنَ أبي سُفيان، ألَا لَعنةُ اللّهِ عليهِم جميعاً.

أتمنَّى أتمنَّى أن تُتابِعوا الإعادات وأن تُنصِتوا إلى هٰذهِ الروايات بعيداً عنِّي بغضِّ النَّظرِ عَنِّي، أكُنتُم تَرونني صالِحاً طالِحاً ليسَ مُهِمَّاً، تعامَلوا معي على أنَّني مِن أسوء النَّاسِ ومِن أقبَحِهم وخُذوا المعلوماتِ مِنِّي وانتَفِعوا مِنها.

أتمنَّى أن تُدرِكوا كَم حَدَثَ مِن التحريفِ في دِينِ المسلِمين في دينِ سقيفةِ بني ساعدة أو في دِينِ سقيفةِ بني طوسي.

نلتقي إن شاء اللّهُ تعالى على أَمَلِ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللّهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائِيَّة..

زَهرائِيُّونَ نَحنُ والهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهرائِي

بَتريُّونَ هُمُ - أعداءُ صاحِبِ الزَّمان والَّذينَ سيحاولونَ مَنعهُ من أن يَدخُلَ إلى النَّجفِ أو كربلاء - بَتريُّون هُمُ هُمُ هُمُ وَالهَوىٰ وَالهَوىٰ بَتريٌّ..

وهٰذا هُوَ الفَارِقُ فيما بَينَنا وبَينَهُم

أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..

في أَمان اللّه..

****

إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها...حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر

سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب

ومِن هنا حتَّى نلتقي تحيّاتٌ وسلام

شهر رمضان

1445 هـ-2024 م

www.alqamar.tv

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.